

النذر عبادة باعتبار صرفه لله وباعتبار الوفاء به لا باعتبار أصل إنشائه

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم قبل ان اشرح القاعدة اريد ان اكتبها ثم اشرحها لكم اقصد اكتب شرحها ثم اذكرها له. قد يقول لنا قائل كيف يكون النذر - [00:00:00](#)

عادة كيف يكون النذر عبادة. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم عنه وكيف ينهى عما هو عبادة؟ وذلك في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله عفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى - [00:00:28](#)

عن النذر وقال انه لا يأتي بخير. وانما يستخرج به من البغي. فكيف تقول انه هذا وقد ثبت النهي عنه. نقول لا اشكال في ذلك. والجواب في هذه القاعدة التي ساذكرها لكم لكن قبل ان اذكر لفظها - [00:00:58](#)

لابد ان نشرحها اولاً. الندعو لابد ان نفرق فيه بين ثلاثة اقسام. لا تكتمون لا تكتمون. افهموا وستكتبون هذه القاعدة ان شاء الله هو خلاصة القاعدة. النذر ننظر له الى ثلاثة اقسام - [00:01:18](#)

القسم الاول باعتبار من من يعقد به. يعني تأخذ النذر بمن تصرفه لمن؟ هذا اول متعلقات النبي. القسم الثاني باعتبار الوفاء به. بعد عقده والنظر الثالث باعتبار اصل ايقاعه وانشائه. اللي يقول لك تنشئ النذر له - [00:01:48](#)

فاذا النذر ينظر له بثلاث جهات من يعقد به وباعتبار الوفاء به وباعتبار اصل ايقاعه باعتبار ان يؤخذ به فهو عبادة. فلا يجوز عقده الا بالله عز وجل ولله. وهو الذي - [00:02:18](#)

نقول فيها من صرف النذر بغير الله فقد اجر. فلا يعقد النذر الا لله. تقول نذر لله. اياك ان تقول نذر البدوي ولا للنبي ولا للملك ولا للولي اذا هو عبادة بهذا المتعلم. اذا النذر عبادة باعتبار صرف - [00:02:38](#)

لله هذي واحد. واذا عقدته فانه يجب عليك اذا كان نذر طاعة ان توفي به فاذا هو عبادة باعتبار الوفاء به ايضا اذا كان طاعة. لان الشارع امرك به فقال - [00:03:03](#)

من نذر ان يطيع الله فليطيعه وجعل الله الوفاء بالنذر من جملة صفات اهل الجنة في قوله يوفون بالله. اذا وباعتماد الوفاء به. اذا هاتان الجهتان من جهات النذر هو عبادة فيهما - [00:03:23](#)

واما النذر باعتبار اصل ايقاعه وانشائه. يعني بمعنى ان الانسان مثلا يقول لا اريد ان اعبد الله بعبادة. اي عبادة ركوع سجود؟ لا ثقيلة عليك. صدقة برضو ما عندي فقراء. تدري بما ان النذر عبادة - [00:03:43](#)

النذرة لاتعبد لله به. النذر باعتبار اصل ايقاعه المحرم لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اصل انشائه. فاذا نجمع بين الادلة التي تمدح الناذرين والموفين. وتنتهي النذر بهذا التفصيل. فالمدح انما ينصب على عقده بالله. وعلى الوفاء به. والنهي - [00:04:03](#)

ينصب على اصل انشائه وايقاعه. انتم فهتمم هذا؟ ما فهتمموه. اذا نقول لا باعتبارهم لا لا باعتباري ان شاء فعلا اصل ايطالي اضرب لكم مثالا اخر قريب من النذر وهو الحلف - [00:04:33](#)

هو ليس الحل في عبادة فكونك تحلف بالله هذا عبادة. كونك توفي الكفارة او توفي بمقتضى يمينك. هذا لكن كونك تنشئ الحلف يقول الله واحفظوا ايمانكم. وقال الشيخ محمد رحمه الله باب ما جاء في كثرة الحلف. اذا انشأ الحلف ليس - [00:04:53](#)

لكن كونك تحلف اذا اردت ان تحذف مضطرا او محتاجا بالله هذا عبادة وكونك توفي به بمقتضى يميني ايضا عبادة او تكفر اذا

خالفت وحلفت عبادة لكن باصل من باعتبار اصل انشاء اليمين - 00:05:13

يعني ما رأيك يا شيخ هيثم لو جئت انسان يقول والله والله والله كل ما قال انا اعبد نحمد الله نعم. لان الحلف عبادة. الفعل صحيح؟

الجواب. فهتموها؟ طيب القاعدة هي هذي - 00:05:33

هي القاعدة اللي بقولها هياها. النذر عبادة باعتبار صرفه لله وباعتبار وفاء الله به لا باعتبار اصل انشائه. فهتم القاعدة؟ واضح القاعدة

ولا لا؟ طيب اكتبوها النذر عبادة باعتبار صرفه - 00:05:53

لله وباعتبار الوفاء به. لا باعتبار اصل ايقاعه او انشائه. وهذا من باب الجمع بين الادلة التي تنهى عن النذر والادلة التي تمدح الوفاء به.

فالادلة التي تمدح النذر وتخبر بانه عبادة انما هو - 00:06:23

في صرفه لله وفي الوفاء به اذا كان نذر طاعة واما باعتبار اصل انشائه وايقاعه فمنهي عنه ولذلك كم من انسان نذر ان شاء شيئا

ثقيلا على نفسه ثم صار يطرق ابواب العلماء يبحث عن ماذا - 00:06:53

يبحث عن مخرج له لم تكلف نفسك يا اخي شيئا لم يكلفك الله عز وجل به سئلت قبل يومين عن انسان نذر انه اذا نجح من الثانوية

بامتياز انه يصوم يوما ويفطر يوما - 00:07:21

ما تظنون الجواب يجب الوفاء به. الى ان يموت. وهو يصوم يوما ويفطر يوما لم يعجز نفسه؟ لم ينهي عنه هذا افضل الصيام

بالعكس لم ينذر طاعة بل نذر افضل الصيام - 00:07:46

الا اذا عجز عنه في يوم من الايام لكبر او مرض فحينئذ كفارة النذر كفارة يمين. لكن ما دام قادرا على الصيام فيصوم لما اوقع نفسه

في هذا الحرج لانه ارتكب النهي. في ماذا؟ في اصل انشائه - 00:08:12